العدد 3371 - السنة الثانية عشرة
الجمعة 12 رمضان 1440 - الموافق 17 مايو 2019
Friday 17 May 2019 - No.3371 - 12 th Year

خالد بن سلمان: هجوم الميليشيات على أرامكو تنفيذ لأجندة طهران

الجبير: الحوثي جزء لا يتجزأ من الحرس الثوري الإيراني

وزير الدولة للشؤون الخارجية عادل الجبير

ميليشيا الحوثي في محافظة الحديدة

نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان

عواصم – «وكالات»: قال نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، إن هجوم ميليشيات الحوثي الإرهابي على محطتي الضخ التابعتين لشركة أرامكو السعودية، جاء تنفيذاً لأجندة إيران وخدمة مشروعها التوسعي في المنطقة.

وقال في سلسلة تغريدات عبر حسابه على تويتر: «ما قامت به الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، من هجوم إرهابي على محطتي الضخ التابعتين لشركة أرامكو السعودية، يؤكد أنها ليست سوى أداة لتنفيذ أجندة إيران، وخدمة مشروعها التوسعي في المنطقة، لا لحماية المواطن اليمني كما يدعون».

وأضاف «ما يقوم الحوثي بتنفيذه من أعمال إرهابية بأوامر عليا من طهران، يضعون به حبل المشنقة على الجهود السياسية الحالية».

من جانبه قال وزير الدولة للشؤون الخارجية وعضو مجلس الوزراء السعودي، عادل الجبير، أمس الخميس، إن ميليشيات الحوثي الإرهابية جزء لا يتجزأ من قوات الحرس الثوري الإيراني.

وقال في سلسلة تغريدات عبر حسابه على موقع تويتر: «الحوثي يؤكد يوما بعد يوم، أنه ينفذ الأجندة الإيرانية، ويبيع مقدرات الشعب اليمني، وقراراته لصالح إيران».

وأضاف «الحوثي جزء لا يتجزأ من قوات الحرس الثوري الإيراني، ويأتمرون بأوامره، وأكد ذلك استهدافه منشآت في المملكة».

من ناحية أخرى اعتبر وزير الخارجية اليمني خالد اليماني، أن خطاب المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، الأربعاء أمام مجلس الأمن، «لم يأت بجديد ولم يكن فيه شيء يُذكر أو لافت عن الوضع الحالي».

وقال اليماني، في تصريح لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية اليوم الخميس، إن «الدول الغربية هي التي تسير المبعوث الخاص في الملف اليمني كيف ما ترى، لذلك فإن ما قاله كان بعيداً عن أرض الواقع وتطرق إلى مواضيع وقضايا جانبية لا لها صلة بصلب الموضوع».

وعن حديث غريفيث عن تطوير ميناء الحديدة من قبل الأمم المتحدة، قال اليماني، إن «الأمم المتحدة تتصور أنها ستدير الموانئ بدلاً عن المؤسسات الرسمية، وهذا الجانب فيما يخص إدارة الميناء لم يحسم حتى هذه اللحظة لأن قضية السلطات المحلية والأمن المحلي ستجري مناقشتها في المرحلة المقبلة حسب اتفاق ستوكهولم».

وعما نُقل عن تسلم حرس الحدود للموانئ، قال: «لا يوجد شيء رسمي وصل إلى الحكومة الشرعية من المنظمة الدولية يفيد بأن الميليشيات الانقلابية سلمت الميناء، أو أن الميليشيات ملتزمة باتفاق الحديدة، والوضع في هذا الجانب ما زال غير واضح».

- وزير الخارجية اليمني يتهم غريفيث بتجاهل توضيحات ضرورية
- التحالف العربي يطلق عملية نوعية جديدة ضد الانقلابيين
- الحوثي يدفع بتعزيزات إلى الحديدة.. والجيش يقصف البيضاء

وتشدد الحكومة اليمنية على أن الآلية الثلاثية في لجنة تنسيق إعادة الانتشار في الحديدة «تعني أن الجميع، الحكومة اليمنية والأمم المتحدة والحوثيين، يجب أن يتحققوا من أي انسحاب».

ويبدو أن كلمة غريفيث لم تُرض يمنيين، رأوا فيها خروجاً عن الواقع.

وقال المحلل السياسي اليمني نجيب غلاب للصحيفة، إن «الانسحاب المسرحي للميليشيات الحوثية دون رقابة أو التزام باتفاق ستوكهولم، كان هدفه الأساسي تمرير اجتماع مجلس الأمن لنبدو الأمور وكأنها تسير في مسار صحيح».

وكان غريفيث قال أمس، إن هناك مؤشرات على بداية جديدة في الحديدة، وأن التغيير فيها صار واقعاً، إلا أنه حذر في الوقت ذاته من خطورة تجدد الحرب.

من جهة أخرى أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس الخميس بدء عملية نوعية لاستهداف مواقع عسكرية تابعة للحوثيين.

ووفقاً لما نقلته قناة «العربية» فإن العملية تهدف إلى «تحييد قدرات ميليشيات الحوثي على تنفيذ الأعمال العدائية».

وطالب التحالف، الذي تقوده السعودية، المدنيين بعدم الاقتراب من المواقع المستهدفة».

وشدد على أن «جهود التحالف مستمرة ضد التنظيمات الإرهابية لحفظ الأمن الإقليمي والدولي».

كما جددت مقاتلات تابعة للتحالف العرب، غاراتها مساء الأربعاء على مواقع مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران في محافظة حجة شمالي غرب اليمن.

وذكر موقع «سبتمبر نت» التابع للجيش اليمني، أن الغارات الجوية تركزت على مواقع وتجمعات الميليشيا الحوثية في مزارع الجر شمالي غرب المحافظة.

وأسفرت الغارات عن سقوط سبعة قتلى وعدد من الجرحى في صفوف الميليشيا، وتدمير منصة صواريخ وعربة مضادة للدروع، شمال مزارع الجر.

وتأتي هذه الغارات بعد ساعات من استهداف مقاتلات التحالف الجوية بغارات مماثلة تجمعات للميليشيا وتدمير آليات عسكرية بينها 6 دبابات في المنطقة ذاتها.

من جانب آخر دفعت ميليشيا الحوثي بتعزيزات كبيرة من عناصرها باتجاه عدة مواقع جنوب محافظة الحديدة، حسب ما أعلنه الجيش اليمني الأربعاء.

ووفقاً لموقع «عدن تايم» الإخباري، اتجهت التعزيزات التي تضم أعداداً كبيرة من الآليات القتالية، نحو مديرتي حيس والتحيتا جنوب المحافظة، كما استقدمت الميليشيا التعزيزات من مديرية الجراحي ومن محافظة إب.

وفي غضون ذلك قصفت الميليشيا الانقلابية، باستخدام قذائف الهاون وقذائف B10 والأسلحة الرشاشة، مواقع متفرقة لقوات الجيش في مديرية التحيتا، وأما في جبهة الضالع، فتمكنت قوات الحزام والمقاومة الجنوبية اليوم، من دحر ميليشيات الحوثي من مدينة قعطبة شمال محافظة الضالع وسط اليلاد، وإجبارها على التراجع إلى منطقتي معزوب والفاخر، وذلك بعد معركة عنيفة وخاطفة تمكنت خلالها قوات الشرعية من إخراج الانقلابيين من المدينة، حيث قتل 97 حوثياً وتم أسر 120 آخرين، بينهم قيادات.

وفي سياق متصل، استهدفت قوات الجيش الوطني اليمني مسنودة بالمقاومة الشعبية، الثلاثاء، تجمعات وتحركات لميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران في محافظة البيضاء وسط اليمن.

وأفاد موقع «سبتمبر نت» التابع للجيش اليمني أن قوات الجيش شنت هجمات صاروخية على تجمعات لميليشيا الحوثي الانقلابية في موقع الفشاش بمنطقة قرية مديرية الزاهر، ما أسفر عن تدمير وحرق طقم قتالي، ومصرع 3 من عناصر الميليشيا الإرهابية، وإصابة آخرين.

كما قجرت ميليشيات الحوثي الانقلابية منزل والد وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي، وفق ما أورد موقع «سبتمبر نت» الأربعاء.

ولغمت الميليشيا الانقلابية منزل والد وزير الدفاع الشيخ علي أحمد صلاح المقدشي، من عدة اتجاهات بمدينة دمار وسط البلاد، ثم فجرته.

وكانت ميليشيا الحوثي الانقلابية نهبت المنزل، وعبثت بمحتوياته مطلع العام 2015.

وسبق للميليشيا الانقلابية، أن فجرت منزل وزير الدفاع في العام ذاته.

4 قتلى و17 جريحاً في احتجاجات بمحافظات عراقية

جانب من الاحتجاجات

بغداد – «وكالات»: شهدت عدة محافظات عراقية مساء الأربعاء، تظاهرات لأتباع التيار الصدري، بعد قرار مقتدى الصدر استبعاد عدد من الشخصيات بسبب الفساد.

وقال موقع «السومرية نيوز»، إن المئات من أتباع الصدر في كربلاء، تظاهروا أمام شركة للمقاولات وأغلقوا أبوابها، مؤكدين أن هذه الشركة تابعة لأحد المستبعدين من التيار، بتهم فساد.

وفي بابل، خرج العشرات من المتظاهرين الغاضبين، في مدينة الحلة ضد الشخصيات المستبعدة من التيار، وطالبوا بمحاسبة هذه الشخصيات وتقديمها للعدالة.

وبحسب «السومرية»، أصيب اثنان خلال التظاهرات التي خرجت في محافظة واسط أمام مجمع دمشق الطبي ومنزل نائب المحافظ عادل الزركاني، احتجاجاً على الشخصيات التي وصفوها بالفاسدة في التيار الصدري.

وفي النجف تسارعت الأحداث، بعد تظاهر المئات من الصدريين أمام مول مملوك لشخصية مستبعدة من التيار، وتدخلت الشركة الأمنية المسؤولة عن حماية المول وأطلقت النار في الهواء ما أدى إلى وقوع ضحايا بين صفوف المتظاهرين، وأعلن مستشفى الحكيم في النجف، استقبال 17 مصاباً و4 قتلى، بسبب الاشتباكات أمام مجمع البشير.

وأكدت خلية الإعلام الأمني، أن «القوات الأمنية قبضت على خمسة من الذين أطلقوا النار على المتظاهرين، وجميعهم من حرس المول».

المجلس العسكري يُعلق المفاوضات مع المحتجين

السودان: جرحى في إطلاق نار على متظاهرين وسط الخرطوم

سقوط مصابين بإطلاق نار على المتظاهرين وسط الخرطوم

الخرطوم – «وكالات»: قال تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير المعارض بالسودان إن تعليق المجلس العسكري الحاكم التفاوض مع المحتجين «قرار مؤسف».

وتعهد التحالف بمواصلة الاعتصام بالقيادة العامة لوزارة الدفاع وكافة ميادين الاعتصام في البلاد.

وكان رئيس المجلس الفريق ركن عبد الفتاح البرهان، أعلن في بيان تلفزيوني في الساعات الأولى من صباح أمس الخميس، تعليق المحادثات بعد أن اتهم المحتجين بخرق اتفاق على وقف التصعيد.

وقالت إحدى جماعات الاحتجاج، إن 9 أشخاص على الأقل أصيبوا الأربعاء، عندما لجأت قوات الأمن السودانية إلى الذخيرة الحية لتفريق متظاهرين، وسط الخرطوم.

وألقى العنف بظلاله على المحادثات التي بدا أنها كانت في طريقها للتوصل إلى اتفاق على تشكيل مجلس عسكري مدني مشترك لإدارة البلاد لفترة انتقالية من 3 أعوام حتى إجراء انتخابات رئاسية.

وتبادل الجانبان الاتهامات بالمسؤولية عن العنف.

وقال أحد المتحدثين باسم تجمع المهنيين السودانيين أمجد فريد: «نحمل المجلس العسكري مسؤولية الهجوم على المدنيين. ما يتم الآن هي ذات أساليب النظام السابق في تعامله مع الثوار».

لكن الفريق البرهان اتهم المتظاهرين بخرق تفاهم على وقف التصعيد بينما كانت المحادثات جارية وقال إن «المحتجين يعطلون الحياة في العاصمة، ويسدون الطرق خارج منطقة اعتصام اتفقوا عليها مع الجيش».

وتلا البرهان في بيانه التلفزيوني قائمة لما وصفها بانتهاكات التفاهمات مع زعماء المحتجين، وقال إن «المجلس العسكري قرر «وقف التفاوض مع قوى إعلان الحرية والتغيير مدة 72 ساعة حتى يتهيأ المناخ الملائم لإكمال الاتفاق».

وأضاف أن من القرارات الأخرى للمجلس الذي تولى السلطة بعد الإطاحة بالرئيس عمر البشير وسجنه في الشهر الماضي «إزالة المتاريس جميعها خارج منطقة ساحة الاعتصام» التي أقامها المحتجون عند وزارة الدفاع في 6 أبريل الماضي.

من ناحية أخرى أصيب ثمانية أشخاص على الأقل، الأربعاء، بإطلاق نار على متظاهرين قرب المقر العام للجيش في الخرطوم، وذلك قبيل استئناف المباحثات الحاسمة حول عملية الانتقال السياسي، وفق ما أعلن متحدث باسم الحركة الاحتجاجية.

وكتب القيادي ضمن قوى الحرية والتغيير أمجد فريد، على صفحته في موقع فيس بوك: «يوجد ثماني إصابات بالرصاص الحي على الأقل».

وطلب تجمع المهنيين السودانيين، في بيان، من المواطنين «في العاصمة والمناطق المتاخمة»، إظهار «مساندة المعتصمين»، عبر الالتحاق بالاعتصام أمام مقر الجيش.

ويمثل تجمع المهنيين دعامة لتحالف القوى والتغيير، الذي يضم أبرز مكونات الحركة الاحتجاجية.

كما دعا البيان المتظاهرين إلى «التحلي بالهدوء وضبط النفس، والتمسك بالسلمية التامة، وتفادي الدخول في أي مواجهات» مع أطراف أخرى.

وكان شهود أكدوا وجود عدة مصابين نتيجة إطلاق النار ضدّ المتظاهرين قرب مكان الاعتصام.

ولم تؤكد المصادر ما إذا كان المصابون من المتظاهرين.

واندلعت أعمال العنف قبل بدء بدء جولة من مباحثات المجلس العسكري الممسك بالسلطة، وممثلين لتحالف قوى الحرية والتغيير، الذي يمثل رأس حربة ضمن الحركة الاحتجاجية، التي دفعت في 11 أبريل(نيسان) نحو إزاحة الجيش الرئيس عمر البشير.